

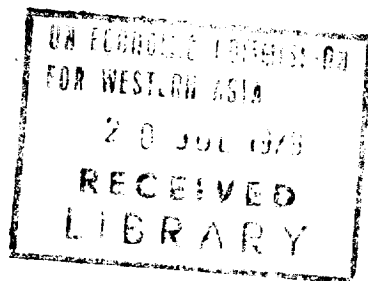
رقم 2590



التوزيع: مساهم
E/ECWA/68

١٨ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨

الاصلي : بالعربية



0583



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة الخامسة

٢ - ٦ تشرين الاول / سبتمبر ١٩٧٨

عمان - الاردن

البند ٩ من جدول الاعمال المؤقت المنقح

تقرير
اجتماع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا المشترك
بين ممثلي وحكومات الدول العربية والمنظمات الاقليمية
العربية بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها

78-2163

المحتويات

الصفحة

١	أولا : تنظيم الاجتماع
٤	ثانيا : تقديم المسودة المنقحة الاولى لدراسة الجدوى
٧	ثالثا : مناقشة المسودة المنقحة الاولى لدراسة الجدوى
١٨	رابعا : اعتماد التقرير الصادر عن الاجتماع
١٨	خامسا : اختتام الاجتماع

المرفقات

المرفق الاول	: نص القرار بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها
المرفق الثاني	: قائمة باسماء المشتركين
المرفق الثالث	: كلمة الدكتور حنا موده
المرفق الرابع	: كلمة الدكتور خير الدين حسيب
المرفق الخامس	: الوثائق

أولا : تنظيم الاجتماع

١ - انعقد الاجتماع المشترك بين ممثلي حكومات الدول العربية والمنظمات الاقليمية العربية بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها في عمان في الفترة ما بين ١٦-١٨ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ .

الحضور

٢ - حضر الاجتماع مندوبو الدول العربية التالية : الاردن ، الامارات العربية المتحدة ، البحرين ، الجمهورية العربية السورية ، السودان ، العراق ، عمان ، قطر ، الكويت ، مصر ، المغرب ، المملكة العربية السعودية واليمن الديمقراطية .

٣ - كما اشترك في الاجتماع ممثلو المنظمات العربية الاقليمية التالية : الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، اتحاد مجالس البحث العلمي العربية ، صندوق اوظيفي للانماء الاقتصادي العربي ، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة ، معهد التخطيط العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، منظمة العمل العربية ، المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ومؤتمر وزراء الدول العربية المسؤولين عن تطبيق العلم والتكنولوجيا للتنمية (كاستعرب) .

٤ - وقد تعذر على الدكتور حسين خلاف ، الامين العام المساعد ، ممثل السيد الامين العام لجامعة الدول العربية ، حضور الاجتماع ، لعدم امكانه الحصول على مقعد في الطائرة .

٥ - يتضمن المرفق الثاني قائمة باسماء المشتركين في الاجتماع .

الكلمات الافتتاحية

٦ - افتتح الاجتماع الدكتور حنا عوده ، رئيس المجلس القومي للتخطيط ، ممثلا الحكومة الاردنية . وبعد أن رحب بالمشاركين ، اشار الدكتور عوده الى احدى توصيات الاجتماع التحضيرى الاقليمي الثاني لهيئة الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية (عمان ١٢-١٥ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨) التي نصت على النظر في انشاء المركز الاقليمي

العربي لنقل التكنولوجيا وتأويرها مؤكدا الحاجة الماسة الى مثل هذا المركز . كما شدّد على ان اقامة هذا المركز ونجاحه في القيام بمهامه يتوقفان على تهيئة الجو المناسب لعمله وللعاظمين فيه وايجاد علاقات وثيقة بينه وبين المراكز الوائنية العربية . وعلى الى القول بان السوءان الاساسي المأروء في هذا الاجتماع ليس فيما اذا كان هذا المركز مجد يا ام لا بل ما هي صيغة عمل هذا المركز ومهامه وما هي متالباته وكيف يمكن اتخاذ الغاوات العملية النّفيلة باقامته وتوفير عناصر نجاحه (يتضمن المرفق الثالث النص الكامل للنّلمة) .

٧ - ثمّ تذلم الدكتور غير الدين حسيب ، ممثلا الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، فرحب بالمشاركين في هذا الاجتماع وتقدّم بالشكر لحكومة المملكة الاردنية الهاشمية لتكرمها باستضافته . وبعد ان استعرض التقدم الذي تحقّق في انشاء مراكز اقليمية لنقل التكنولوجيا وتأويرها في مناطق اخرى من العالم ، اشار الدكتور حسيب الى قرار اللجنة في دورتها السنوية الماضية (نيسان / ابريل ١٩٧٧) الذي تمّ بموجبه تكليف امانة اللجنة باعداد دراسة حول امكانية انشاء مركز اقليمي عربي لنقل التكنولوجيا وتأويرها لخدمة كافة الدول العربية وذلك بالتنسيق مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا وبالتعاون مع جميع منظمات الامم المتحدة والمنظمات اقليمية العربية المعنية باشراف الحكومات العربية المعنية على اوثق نحو في اعداد هذه الدراسة . كما اشار انه وفقا لخطة العمل هذه دعت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا لاجتماع اول بين الوفالات في بيروت من ٢٤ الى ٢٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ حضرته عدة منظمات دولية وعربية ، اقليمية وقارية ، محنية بالعلم والتكنولوجيا تمت خلاله مناقشة ورقة عمل بشأن مهام دراسة جدوى المركز العربي لنقل وتأوير التكنولوجيا ، كما تمّ فيما بعد قيام بعثتين ميدانيتين بزيارة البلدان العربية ، بما فيها البلدان الواقعة في افريقيا ، للوقوف على آراء السوءولين في هذه البلدان بخصوص مهام وخدمات المراكز المقترحة ولتجميع المعلومات والبيانات الضرورية ، وذلك بعد ان اتخذت الترتيبات التنسيقية اللازمة مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا . وتابع الدكتور حسيب حديثه قائلا انه فور انتهاء عمل البعثتين الميدانيتين وتقييم النتائج التي توصلتا اليها ، تمّ تحضير مسودة دراسة الجدوى التي نوقشت فيما بعد في اجتماع ثان بين الوفالات عقد في بيروت في الفترة ما بين ٢٧ شباط / فبراير وأول آذار / مارس ١٩٧٨ حضرته عدة منظمات دولية واقليمية وقارية عربية . كما اشار ممثل الامين التنفيذي في حديثه الى ان مسودة منقحة لدراسة الجدوى تمّ اعدادها فور انتهاء الاجتماع الثاني بين الوفالات تمهيدا لتقديمها الى هذا الاجتماع . كما اذّن انه تقرّر - بعد اتصالات جرت مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية وبالتفاق مع السيد الامين العام للجامعة العربية - مشاركة الحكومات العربية على مستوى الوزراء المعنيين في العلم والتكنولوجيا ومشاركة المنظمات اقليمية العربية على مستوى رؤساء تلك المنظمات كلما أمكن ذلك . واذّن ممثل الامين التنفيذي ان اللجنة حاولت عند تنفيذ خطة عملها بشأن دراسة اقامة المركز العربي لنقل التكنولوجيا وتأويرها اشراف اكبر عدد ممكن من المنظمات اقليمية العربية والمنظمات الدولية ذات العلاقة تجنبيا للازدواجية والتكرار في المفاوضات

لهذا الغرض. كما أكد على ان دراسة الجدوى المقدمة الى هذا الاجتماع، رغم انها مقدمة من اللجنة رسمياً، الا انها تعكس حصيلة جهود وسياحة جميع المنظمات العربية والدولية التي ساهمت في اعدادها اضافة الى اللجنة مشيراً الى ان اللجنة تتحمل مسؤولية أية سلبيات أو نقص قد يكون في الدراسة، بينما تتوزع ايجابيات الدراسة، على تواضعها، بين هذه المنظمات العربية والدولية كلها. وقبل اختتام كلمته اشار الدكتور حسيب الى أن التوصيات التي سيتمخض عنها هذا الاجتماع ستحال مع دراسة الجدوى المعدلة على اجتماع اللجنة السنوي الذي سيعقد في الشهر القادم في عمان بين ٢ - ٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ لأن ذلك الاجتماع يمثل السلطة التشريعية للجنة وهو الهيئة التي ستبت، بقدر تعلق الامر باللجنة، في الخطوات التالية. واغتنم قائلاً ان اكثر ما يعني اللجنة هو ان يقوم مركز عربي لنقل وتطوير التكنولوجيا في الوطن العربي ولكن اللجنة كانت خريصة منذ البداية بأن ينتهي دورها الرئيسي بانتهاج الاعداد لدراسة الجدوى واقرار فكرة قيام المركز ودراسة جدواه والسدوة لتأسيسه وبالتالي ان تكون مسؤولية اقامة وتمويل وادارة هذا المركز العربي المقترح انقل وتطور التكنولوجيا هي مسؤولية الدول العربية والمنظمات العربية الاقليمية. أما اللجنة وبتية المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة فستشارك في المركز بقدر ما يطلب منها وفي حسد وما تستطيع ان تشارك به (يتضمن المرفق الرابع النص الكامل للكلمة) .

انتخاب اعضاء المكتب

٨ - انتخب بالا جماع الدكتور حنا عودة، رئيس المجلس القومي للتخطيط (الاردن)، رئيساً للاجتماع، والدكتور اسامه الخولي، المدير العام المساعد (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) نائباً للرئيس، والدكتور يوسف مرسي حسين (مصر) مقرراً.

جدول الاعمال

٩ - أقر الاجتماع جدول الاعمال التالي :

- (١) افتتاح الاجتماع
- (٢) انتخاب اعضاء المكتب
- (٣) اقرار جدول الاعمال
- (٤) تنظيم اعمال المؤتمر
- (٥) تقديم مسودة دراسة الجدوى المعدلة لانشاء المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها
- (٦) مناقشة مسودة دراسة الجدوى المعدلة
- (٧) اعمال اخرى
- (٨) اعتماد تقرير الاجتماع
- (٩) اختتام الاجتماع.

ثانيا : تقديم المسودة المنقحة الاولى لدراسة الجدوى

(البند ٥ من جدول الاعمال)

١٠ - وبعد تقديم موجز من امانة اللجنة لمراسل اعداد دراسة الجدوى ، تألم الخبير الاستشارى للجنة الذى تطرق الى الخطوات التحضيرية الاولى لاعداد الدراسة ، وأشار الى الاجتماع التحضيرى الاول للوكالات الذى دعته اليه اللجنة في شهر تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ والى ورقة العمل التى تم اعدادها وتقديمها اليه من قبل مسؤول مهام دراسة الجدوى ، وقد انتهى الى اجتماع الوكالات من نتائج وتعدده لاعدادها لنموذج مهام الدراسة الذى يركز على تميم السياسات والتوثيق والتدريب والتعاون . كما اشار الى ما تقرر في هذا الاجتماع حول ارسال بعثتين ميدانيتين لزيارة السودان العربية بدلا من بعثة واحدة لما كان مقررا ابتداء ، وتعدد مهامهما .

١١ - ثم قدّم رئيسا بعثتي الامانة اللتين زارتا الاقطار العربية عرضا موجزا عن المهام التى اتت على عاتق هاتين البعثتين خلال بولتيهما التى استغرقت اثني عشر من ٦ اسابيع في دول المغرب العربي والشرق العربي ، كما بين ممثل مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية تريب وهيل البعثة التى شارك بها وقدم عرضا موجزا عن مساهمة والات الامم المتحدة في تلك البعثتين .

١٢ - وفي سياق الحديث عن مهام وتدريب هاتين البعثتين ذكر ان الغاية من الجولة ان توضح خلفيات فترة اقامة المركز للمسؤولين في الدول العربية والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن النواحي المتعلقة بموضوع التكنولوجيا فيها والتعرف على احتياجات الدول والاولويات التى يراها المسؤولون لمهام المركز ولبيعة النواحي الفنية لفعاليتها . وذكر ان البعثتين حاولتا جمع أكبر قدر من المعلومات عن طبيعة واهداف المساولات التجارية في كل قطر عربي لرفع المستوى العلمي والتكنولوجي بما في ذلك هيل واغتصاصات المؤسسات الحكومية والاهلية وشبه الرسمية ذات العلاقة ولبيعة التشريعات الخاصة بهذه الغاية .

١٣ - واضافة الى ما استنتجه اعضاء البعثتين من خلال مقابلاتهم للمسؤولين وفى العلاقة بعفتهم الرسمية والشخصية فقد تمكنوا من الحصول على معلومات وافية من خلال التقارير والوثائق الرسمية التى وضحت بين ايديهم من قبل المسؤولين . كما استندت البعثتان الى محتويات العديد من الدراسات والتقارير الصادرة عن المؤسسات والمنظمات التى شاركت في كلا البعثتين .

١٤ - وقد بلغ عدد المؤسسات التي زارتها البحثتان في تشرين قديرا عربيا ما يزيد على المائة ، كما بلغ عدد الافراد الذين تمت مقابلتهم ٢٠٣ . يمثلون هيئات ذات اختصاصات متنوعة ومتخصصة في شؤون التخطيط والتنفيذ . وقد حرصت البحثتان على الالتقاء بواضعي التشريعات التنموية والمهتمين بقضايا التعليم والتصميم . كما تم ايضا مقابلة المعنيين بموضوع المركز في القطاع الخاص في الدول العربية التي زارتها .

١٥ - واتضح للبعثتين من خلال الاحاديث مع المسؤولين ان هناك اجماع على الحاجة لمركز اقليمي لنقل التكنولوجيا وتطويرها . الا ان الوظائف والمهام التي اوصوا بهما لحل هذا المركز كانت شيرة ومتعددة ومتشعبة تحسب طبيعة المؤسسات التي تمت زيارتها ، الامر الذي جعل من الصعب تحديد الاولويات حتى على مستوى القطر الواحد . ويمكن تلخيص النماذج المقترحة كما يلي : خدمات استشارية لمساعدة الدول العويصة في وضع التشريعات الخاصة بنقل التكنولوجيا وتطويرها . خدمات استشارية لحل مشاكل التكنولوجيا ، خدمات توثيق وتقديم المعلومات التكنولوجية بعد تحليلها . مساعدة الدول في اقامة المؤسسات العلمية والتكنولوجية . وتنسيق ومساندة فعاليات المؤسسات القطرية والاقليمية العربية .

١٦ - وقد ابدى عدد كبير من المسؤولين آرائهم حول طبيعة المركز المقترح وهيكله التنظيمي وتدابيرهم نحو اسلوب عمله وادارته ، وان من اهم ما ابدى هو ان لا يغفل المركز محل اي من المؤسسات القائمة او المراكز الاقليمية المزمع اقامتها في وجه معين من اوجه نقل التكنولوجيا ، وضرورة التعاون والتنسيق مع الهيئات المتخصصة القطرية والاقليمية في الوطن العربي وضع الازدواجية مع التركيز على التخصص ، وضرورة استقلال المركز في تشخيصاته وادارته عن المؤسسات القطرية والاقليمية والدولية . وتوفير الموارد اللازمة للحصول على مستوى عال من الكفاءات الفنية والادارية . وان تكون له هيئة عربية عليا متفرقة للاشراف على اعماله تمثل الاقطار والمؤسسات العربية المهمة بالامر .

١٧ - وفي نهاية جولة البحثين التي استغرقت حوالي ٦ اسابيع اجتمع اعضاءهما في بيروت مع المسؤولين في اللجنة ومستشارها لبحث تقارير كل منهما والتي شملت على تقارير قطرية مفردة تلخص اوضاع التكنولوجيا في كل قطر عربي وتعرض تجارب كل قطر في هذا المضمار ثم تقريرا تجميعيا لكل بحثة . وقد نوقشت المواضيع على المستوى الاقليمي استنادا الى تقارير كل بحثة على حدة .

١٨ - ثم اعادسي اللام ثانية للخبير الاستشاري للجنة لتلخيص ما بدأه في دراسة البدوى المحدلة لاقامة المركز العربي لنقل وتطوير التكنولوجيا . فركز الخبير الاستشاري في كلامه على اهداف ووظائف ونشاطات المركز مبينا ان هذه كانت وسيلة عدة اجتماعات فنية ومقابلات مع مسؤولين في الدول العربية عبر الزيارات الميدانية التي قامت بها بعثتان

في تشرين الثاني / كانون الأول ١٩٧٧ . كما أكد ان المركز سيحمل بصفة استشارية لمؤازرة المراكز الوطنية ودعمها والتنسيق فيما بينها .

١٩ - ثم بيّن ان الدراسة حددت نشاطات المركز بنوعين رئيسيين : النوع الاول هو البرنامج الدائم ويتكون من نشاطات يالسب الى المركز ان يقوم بها كجزء لا يتجزأ من عمله المتكرر كتفصيل البرامج ، وتدعيم المؤتمرات ، والابحاث حول بناء المؤسسات التكنولوجية ومؤسسات البحوث والتطوير ودعمها ، واعداد طلبات العروض وتعيين الخبراء الاستشاريين ، والتي تشكل جميعها ما لا يزيد على ٤٠٪ من مجموع نشاطات المركز المقترح . اما النوع الثاني فيتألف من النشاطات المتعلقة بالمشاريع القصيرة الاجل التي يمان بمصمها في خمس وظائف هامة لتلبية الخدمات التي تطلبها البلدان العربية وتشتمل على تقييم السياسات التكنولوجية ، والحلقات الدراسية والتدريبية ، ودعم نقل المعلومات ، والتعاون والتنسيق والتعامل ، واختيار التكنولوجيا الملائمة .

٢٠ - ثم تطرّق الخبير الاستشاري للجنة الى تصميم نشاطات المركز المقترح مبينا ان دراسة الجدوى تقترح مستويين من النشاطات : المستوى "أ" الذي يمثل الحد الأدنى لخدمة نشاطات وخدمات المركز ليأون للمركز مسانعة مبدية وان كانت لا تغطي حاجات جميع البلاد العربية . اما المستوى "ب" فيمثل جميع ما آخرا غير مقترحا للمركز والذي سيمنه من تلبية طلبات جميع البلدان العربية في المجالات التي سيتعدى لها المركز . وبعد شرح مستفيض بين الخبير الاستشاري للجنة ان المستوى "أ" يتالسب ٢٠٠ خبير اما المستوى "ب" فيتطلب ٢٥٠ خبير .

٢١ - ثم اشار الخبير الاستشاري للجنة الى نظام سلطة المركز المقترح التي يمكن ان تتكون من مجلس محافظين ومجلس ادارة . كما تطرّق الى هيكل المركز المقترح بما فيه من القواعد والشروط الاساسية ونظام الحبل والادارة وعلاقات المركز الاقليمي المقترح بالمراكز والمؤسسات الاقليمية والوطنية الاخرى وبالمدول العربية ، والمنظمات الدولية . كما تطرّق في حديثه الى الميزانية والموارد المالية المقترحة للمركز والتي تعتمد على انواع ومصادر مختلفة للتمويل والحد الأدنى من التمويل الذي يمتن المركز من تلبية اولويات الطلبات المعروفة ، كما شرح العوامل التي يجب اخذها في الاعتبار عند اختيار مقر المركز والتي تل من العوامل الاساسية الضرورية والعوامل التي يستحسن توفرها . ثم استعرض بعض النماذج لموضوعات الدراسات التي يمكن ان يقوم بها هذا المركز .

٢٢ - وفي اختتام كلامه تطرّق الى برنامج العمل المقترح لاقامة المركز الاقليمي المقترح شارحا المراحل الثلاث للخدمات الواجب القيام بها .

ثالثا : مناقشة المسودة المنقحة الاولى لدراسة الجدوى

(البند ٢ من جدول الاعمال)

ملاحظات عامة

- ٢٣ - وبعد ان لخصت امانة اللجنة فعوى دراسة الجدوى المعدلة المقدمة ووضحت اهم بنودها ، انتقل المجتمعون الى مناقشتها حسب تسلسل المواضيع الواردة فيها . وفي الفقرات التالية عرضي لاهم النقاط والتعليقات والاستفسارات التي اُرحت اثناء النقاش .
- ٢٤ - ايد الوفد المصري مبدأ اقامة المركز وأكد على اهمية فعاليات المركز المقترح الخاصة بدعم وتنشيط مراكز البحوث والتاوير القارية والتنسيق فيما بينها ثم التنسيق مع المنظمات والمراكز الاقليمية ذات العلاقة .
- ٢٥ - وذكرت محلة صندوق ابوظبي للتحمية الاقتصادية العربية ان مجلس ادارة الصندوق اتخذ توصية بدعم فكرة اقامة المركز وقرر مبدأ المساهمة في تمويله .
- ٢٦ - وابدى ممثل جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ارتياحه للعرض و اشار الى ضرورة اجراء مسح تام للمنظمات العربية ذات العلاقة للتعرف على نشاطاتها الماثلة وعلى وظائفها المتداخلة لتفادي الازدواجية التي قد تؤدى الى هدر في الموارد المالية والقدرات البشرية ، كما طلب تحديد الاهداف بصورة ادق . وقد بينت الامانة ان المنظمات الاقليمية العربية قد ساهمت في اعداد هذه الدراسة ومناقشة مسودتها الاولى تحقيقا لهذا الغرض ، والمهم ان يتحقق التنسيق اثناء مراولة المركز المقترح لاعماله .
- ٢٧ - ثم ابدى الوفد العراقي عدم ارتياحه لسعة حجم المركز المقترح وأكد على ضرورة تحليل مردوده الاقتصادي . كما ابدى عدم واثق تبعية المركز وعدم معقولية الامتيازات المقترحة للعاملين فيه . كما ارجح فترة انشاء مركز متواضع تجريبي لمرحلة معينة لتلافي الخسائر والاخذ بالاعتبار . وتطبيقا على ذلك اوضحت الامانة بان اختيار الحجم المقترح يعكس آراء والبيات المسؤولين الذين تمت مقابلتهم من قبل البعثتين اللتين زارتا الدول العربية وان تفاصيل عناصر هذه الالبيات موضحة في ملحق المسودة المنقحة لدراسة الجدوى المرفوعة . اما تبعية المركز فانه سيكون تحت سلطة ومراقبة الدول الاعضاء . كما ان استعداده واستكمال تجهيزه سيتطلب فترة ثلاثة سنوات انتقالية ليتأورغانها الى الدرجة المطلوبة من النفاة .
- ٢٨ - كما تساءل الوفد العراقي عن هوية الاجتماع ومستوى المشاركين فيه . وفي معرض الحديث ايضا عن امكانية بحث دراسة الجدوى بصورة علمية وشمولية والتي تتطلب فنيين ، تساءل الوفد العراقي ثانية عن مستوى التمثيل في هذا الاجتماع وفيما اذا كان المجتمعون على مستوى الوزراء وفيما اذا كانوا مغولون باتفاق القرارات المناسبة . وانه اذا كان هذا الاجتماع حكوميا فلا بد من عقده والدعوة اليه عن طريق الجامعة العربية . فاجابت الامانة بان الدعوة قد وجهت بعد الاتفاق مع الامين العام للجامعة العربية لتكون على مستوى الوزراء وروءساء المنظمات العربية اهلها المكملين لتلك الالبيات في ضوء السياسة التي اتفق عليها

توصياتهم على اللجنة . وقد بينت الامانة ان مهمة هذا الاجتماع ومستوى التمثيل فيه محددة في دعوة اللجنة لهذا الاجتماع والموجهة الى الحكومات والمنظمات الاقليمية العربية ، وان الدعوة وجهت بعد الاتفاق مع السيد الامين العام للجامعة العربية ليكون تمثيل الحكومات على مستوى الوزراء المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا وان يكون تمثيل المنظمات الاقليمية العربية على مستوى رؤساء تلك المنظمات ، ولذا فان مستوى التمثيل في هذا الاجتماع وتخويل الممثلين امرين الدول والمنظمات المعنية . كما بينت ان مهمة هذا الاجتماع هو ان يبدي المشاركون رأيهم في دراسة الجدوى المعروضة وان تعرض توصياتهم على اللجنة في اجتماعها القادم والذي سيعقد في عمان ما بين ٢ - ٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ .

٢٩ - وقد بين ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان المركز كما هو مقترح يمثل جزءاً من منظومة تعمل في نقل التكنولوجيا وتاويرها وسيكون خاضعاً لادارة وسيطرة الدول العربية . فهو مركز مهمته الاساسية ترشيد عطية نقل التكنولوجيا .

٣٠ - وذكر ممثل قاران دولته تتألمح الى توضيح واف لمهام المركز وفعالياته وفكرته ومقارنة ذلك بمقترح اتحاد مجالس البحث العلمي لان الغاية هي الوصول الى نتيجة ايجابية ، خاصة وان المعاولة التي بدأت ضمن الحوار العربي الاوربي لم تسفر عن نتيجة ايجابية بسبب تصليب الجانب الاوربي ومحاولته المشاركة على قدم المساواة في مجلس ادارة المركز الذي اقترح ضمن ذلك الحوار .

٣١ - واجابة على استفسار الوفد العراقي حول صلاحيات اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بخصوص دعوة دول المغرب العربي وهول وثيقة مشروع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية بشأن مركز نقل التكنولوجيا والتي وزعت في هذا الاجتماع ، اوضحت الامانة انه تم الاتفاق مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا على التعاون والتنسيق في هذا الموضوع بحيث تشمل الدراسة جميع الدول العربية وان تساهم الدول العربية في المغرب العربي في هذه الدراسة . اما عن دور الاتحاد في هذا الاجتماع فهو يشابه دور اى واحدة من المنظمات الاقليمية العربية الاخرى التي دعيت الى هذا الاجتماع وان وثيقة مشروع الاتحاد الخاصة بالمركز المقترح من قبله قد وزعت من باب الاطلاع عليها وليس وثيقة رسمية لهذا الاجتماع .

٣٢ - وقد عبر وفد السودان كتابة عن تأييد ودعم بلاده المبدئي لفكرة قيام المركز باهدافه المعلنة وبصيغة تتفق عليها الدول العربية المشاركة في هذا المؤتمر . كما أكد على ضرورة تنسيق جهود المركز المقترح مع المراكز الاخرى في الدول النامية وخاصة المركز الافريقي .

٣٣ - وقد ابدى وفد الكويت تأييده لفكرة اقامة المركز من حيث المبدأ وأشار الى ان هناك تساؤلات كثيرة تحتاج الى اجابات في هذه الدراسة ، كما انها بحاجة الى تفصيل في بعض المواضيع ومنها تجارب الدول الاخرى في حقن التنمية التكنولوجية وخاصة دراسات المنظمة الاوربية للتعاون والتنمية والتي لم تتأرق اليها الدراسة ، حيث انها ركزت فقط على تجربة العالم العربي خلال القرن الماضي . ووضحت الامانة ان الدراسة تنصب على الوطن العربي وواقعه وان تجارب البلاد والمناطق الاخرى تختلف في تواريخها وظروفها وان كانت ابداً تعلى دروساً مستفادة اتخذتها الدراسة في الاعتبار .

٣٤- واجابة على تساؤل حول احتمال وجود بعض الازدواجية بين فعاليات المركز المقترح ومهام المنظمات الاقليمية (مثل مراكز التنمية الصناعية للدول العربية) ، اوضحت امانة اللجنة ان المركز بوظائفه المقترحة يختلف عن المراكز العربية القائمة من حيث طبيعة عملها ، لانه يتخصص في رسم السياسات التكنولوجية ويستعمل بهذا اعمال الوالات العربية المتخصصة ان سيتحمل الجزء الخاص بطبيعة ونقل التكنولوجيا .

٣٥- وقد ذكرت الامانة ردا على سؤال احد المندوبين حول دور المؤسسات الوطنية ليتحمل المهام المقترحة للمركز بعد قيامه والخاصة بالتصنيع بأن المؤسسات المختصة الوطنية تهتم الآن بوضع السياسات والخطط الصناعية ، الا ان تصميم المشاريع لا زال في اغلبه بايدي هيئات اجنبية ، ويأمل ان يساعد المركز في تغيير الوضع الحالي .

٣٦- ذكر وفد المملكة العربية السعودية انه يؤيد فكرة انشاء المركز ، ولكنه يتساءل عن طبيعة المركز وهل هو هيئة استشارية أم مركز للمعلومات أم مركز تدوير أم هيئة تنسيق فعاليات الوكالات العربية المتخصصة أم هو هيئة فنية تقدم خدماتها للدول الاعضاء لحل مشاكلها الفنية والتكنولوجية . كما ابدى على ضرورة الاستفادة من تجارب الامم المتحدة . وقد اوضحت الامانة بأن المركز يقوم بفعاليات عدة لدراسة وتصميم السياسة التكنولوجية وأيضا ونشر نتائج هذه الفعاليات على المؤسسات العربية المعنية .

٣٧- وتساءل العديد من الوفود عن سبب عدم وجود تقدير للمردود والمنافع المتوقعة لهذا المركز ، فوضحت الامانة عدم امانية تحقيق ذلك بدقة الا ان تجارب عدد من الدول الاعضاء ، مثل مصر اسفرت عن وجود مردود تم تقديره في بعض الاحيان . والتشخيص السريع لواقف الوطن العربي في حقل التكنولوجيا والمرافق المتاحة كما ورد في الدراسة يحللي فترة وانحة عن سبب اعطاء المركز الصفة الاستشارية لمساعدة الدول العربية في ترشيد امور التكنولوجيا .

٣٨- ويين الوفد السعودي بأن المطلوب هو عملية ترشيد لخلق التكنولوجيا باستخدام التقنيات العربية وليس لترشيد الحكومات بالطرق التكنولوجية المتاحة . كما اقترح عدم اقامة مركز ضخيم وطموح والابتداء بخطوات اولها التعرف على وظائف واداء المراكز العربية الاخرى . ووضحت الامانة ان حجم المركز ونشاطه قد حددته طلبات الدول الاعضاء التي تم الوصوف طيها اثناء الزيارات الميدانية .

٣٩- وتساءل الوفد العراقي فيما اذا كان استقلال المركز بالصورة المقترحة سوف يجمع على عملية الاشراف وتقدر درجة الاداء والمحاسبة صعبة . فاجابت الامانة بأن الدراسة اشارت الى ان المركز سيكون مسؤولا تجاه الجمعية العامة (مجلس المحافظين) المتكون من ممثلين للدول العربية وبعض المنظمات الاخرى ويشابه وضعه هذا اوضاع المنظمات العربية الاخرى مثل الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وغيره .

٤٠ - وردا على استفسار الوفد العراقي بشأن عدم الاشارة في الدراسة الى مشروع اتحاد مجالس البحث العربية ، اجابت الامانة بان علاقتها بالاتحاد وثيقة ، فهو قد شارك في اجتماع الولايات الذي عقدتها اللجنة لمراجعة الدراسة وتنقيحها ، كما شاركت اللجنة في الندوة التمهيدية لمؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا من اجل التنمية التي عقدتها الاتحاد بعد صدور الدراسة موضوع البحث . كما ذكرت الامانة بان دراسة الجدوى المبروزة عاليا قد اعدت قبل قيام الاتحاد باعداد مشروع آخر عن الموضوع .

٤١ - وفي مصرى الحديث عن علاقة المركز بالمراكز العربية المتخصصة ، اوضحت الامانة ان التعاون امر مقرر ومحسوم وسيكون على الاثر على مستوى المشروع بحيث تكمل المراكز بعضها البعض . اما نجاح المركز في مهمته هذه فيتوقف على نقاء ادارته .

٤٢ - وفي مجال الحديث عن امكانية احتساب المردود الاقتصادى لمشروعات البحوث والتاليف اشار الوفد المصرى الى تجربة جمهورية مصر العربية في هذا المجال خلال فترة طويلة بالمقارنة مع باقي الدول الاعضاء وقد اكد الوفد المصرى ان عملية نقل التكنولوجيا لا زالت بعيدة عن النماذج وكان من الصعب تقييم ادائها مؤسستها بالرغم من امكانية احتساب المردود الاقتصادى احيانا . كما ذكر ان مصر الان بصدد انشاء المؤسسة المصرية لنقل التكنولوجيا وسيكون هيكلا على الارجح مشابه للهيكل المقترح في الدراسة . كما اكد على وجود مردود اقتصادى لمشروعات البحوث والتطوير ، وضرب مثلا باربعة مشروعات قامت بها الاكاديمية انفق عليها ٤ ملايين جنيه وكان العائد منها بعدد وعشرين مليون .

٤٣ - ثم انتقل الاجتماع الى بحث اجزاء المشروع المقترح للمركز حسبما وردت في المسودة المنقحة الاولى لدراسة الجدوى .

اهداف المركز

٤٤ - وفي بداية الحديث عن اهداف المركز المقترح بين الوفد العراقي ان الاهداف المأروعة واسعة وقد يصعب التوصل لها عن طريق جهاز واحد ، ويد يكون من الانسب التركيز على مهام معينة ان يكون مركزا للتوثيق والمعلومات الخاصة بمواضيع التكنولوجيا او تنسيق لفعاليات المراكز الوائنية واعاءء معلومات عن الثمرات الاجنبية سيئة السمعة . كما بين صعوبة قيام المركز بوضع استراتيجية واحدة لنقل التكنولوجيا على مستوى الوطن العربي ككل ، خاصة وان لكل دولة استراتيجية تنمية خاصة يصعب توحيدها على المستوى العربي في الوقت الحاضر . وان على المراكز ان يتعاون مع الدول الاعضاء في تطوير قدراتها الذاتية وايضا دور التكنولوجيا العملية . اما اهدافه الحالية المقترحة فستحتاج الى انصاف العاطلين في وزارة واحدة . كما اشار مندوب العراق الى صعوبة تعييد المركز المقترح من الناحية السياسية في الوطن العربي حيث ان التكنولوجيا تعدم التنمية بابعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . وقد اوضحت الامانة اللجنة بان فعالية المركز المقترح وارتفاع كفاءته يتوقفان على اهتمامه عن المشاكن السياسية اليومية للدول العربية ، وهو امر مقرر به للمراكز والمنظمات العربية المشابهة ومتعارف عليه .

٤٥ - وفي رأي وفد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ان الاهداف المذكورة رتبتم بصورة غير ملائمة واتسمت بالعمومية دون التمييز انسجامها او تداخلها ومغلب الدول العربية . كما يبدو ان بعض هذه الاهداف متداخلة واهداف العديد من المراكز العربية الاقليمية .

٤٦ - وقد ايد وفد الكويت هذه الملاحظات كما اقترح ان تكون القائمة الواردة في القسم (٧/١) عن نماذج الدراسات هي الاساس في اعتماد الاهداف وصياقتها . بينما اكد الوفد العراقي على ضرورة مراجعة الفعاليات المرتقبة والامكانيات المتوفرة قبل صياقة الاهداف . في حين اقترح الوفد المصري وضع تصنيف عام للمركز للتمكن من صياقة الاهداف او تعديل ترتيبها .

٤٧ - وقد علق الوفد الاردني على هذا الموضوع بقوله انه يرى ان هناك بعض التداخل بين الاهداف القصيرة والاولية الامة ، وان الاهداف القصيرة الاجل يجب ان تفصل وتتصف بالدقة وان تأتي قبل الاهداف الاولية الاجل وتؤدي اليها . كما اكد على اهمية المهديين رقم (٦) و (٧) من الاهداف القصيرة الاجل المذكورة في الدراسة . كما اكد على دور المركز كجزء من منالومة تنسق وتتعاون مع المراكز الوانوية والاقليمية وتدعمها وتساعد على انشائها . فواضحت الامة ان اهداف المركز وضمت بشكل موجز الا ان الوثائق والنشاطات المذكورة في الدراسة قد فصلت لتوضح هذه الاهداف .

٤٨ - وفي تعليق على ما بينته الامة حول تشابه اهداف المركز المقترح واهداف المشروع المقدم من قبل اتحاد مجالس البحث العلمي العربية والمأخوذة بالنس من مشروع دراسة الجدوى التي اعدتها اللجنة قبل الاتحاد بين الوفد العراقي ان حكومته ايدت اقامة المركز المقترح من قبل الاتحاد من حيث المبدأ فقام مشروع دراسة الاتحاد فلم توافق عليها بعد وانه قد الفت لجنة من الخبراء في الاتحاد لاعداد دراسة مشروع اقامته ستفصل فيها الاهداف عندئذ .

٤٩ - وقد اشار وفد الكويت الى ضرورة دعم المركز المقترح للمؤسسات الاخرى ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة باستخدامات التكنولوجية ، والى موضوع تعيين الخبراء ، حاملي الجنسية العربية ، او من هم من اصلي عربي ، والعمل على افرائهم للعودة والعمل في الوطن العربي ، وذلك القيام بتمعين واستقصاء للشركات العالمية الكبرى التي انخرت بالوطن العربي .

٥٠ - ابدى مندوب المعهد العربي للتخطيط الرفعة في ضرورة تحديد حجم المركز قبل البت في تحديد او اقرار اهدافه وارأى ان يبدأ نشاط المركز على مراحل .

والنائب المركز ونشأته

- ٥١ - اقترح وفد الاردن وضع توضيح اشر تفصيلا للبرنامج الدائم والوثائق كما ارتأى تمديد عناوين الوثائق الواردة ضمن البرنامج الدائم الذي يعتبره الحد الأدنى من الفعاليات . كما أكد على ضرورة ترتيب فعاليات المشاريع التي يعتبرها من اهم مهام المركز حسب اهميتها . اما وفد اليمن الديمقراطي فقد اقترح اختصار مجموعة فعاليات البرنامج الدائم وضوايقها ، في حين ابدى وفد الكويت تصوره لاهمية هذه الفعاليات والحاجة لها خاصة لدى الغدات المتعلقة بتعيين الخبراء الاستشاريين واعداد البعثات الصورية .
- ٥٢ - وقد اقترح وفد اليمن الديمقراطي اعادة صياغة الفقرة الخاصة بغدات المركز للقيام بدراسة منهجية لصياغة العقود كما وردت تحت عنوان تصميم السياسات العامة كي لا تعاني الاناباع بان هناك ازدواجية بالعمل ما بين المركز المقترح ومركز التنمية الصناعية للدول العربية .
- ٥٣ - وتوضيحا للاستفسارات الواردة عن سبب عدم التوسع في البرنامج الدائم كي تتوسع غدات المركز خاصة فيما يتعلق بالفقرتين الخاصتين بالابحاث حول بناء المؤسسات واعداد البعثات الصورية ، اوضحت الامانة انه رغم اهمية هذه الفعاليات الا انه من الضروري البدء بصورة متواضعة في هذه المرحلة كي يكون للفعاليات الباقية مجال على ان تراجع هذه الفعاليات جميعا في المستقبل في ضوء نتائج التالين والممارسة العملية . كما اوضحت الامانة ان مركز التنمية الصناعية للدول العربية يقوم ببعض الاعمال المشابهة ولكنها لا تشمل اصول التكنولوجيا التي يمان ان يتعاون المركز المقترح وياه بشأنها .
- ٥٤ - وقد اقترح وفد مصر ان يمان موضع التوثيق والاعلام ضمن فعاليات البرنامج الدائم للمركز .
- ٥٥ - وقد اشار وفد المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة الى اهمية الوثائق الخمس التي ادرجت تحت باب المشاريع والتي تشمل القسم الاكبر من مهام المركز ، انه بين بانها ليس من الضروري ان تبدأ كلها في نفس الوقت مع البرنامج الدائم . فهناك مجال لوضع برنامج زمني لدى مرحلتين او اكثر لكل منهما ميزانية منفصلة تقرر من قبل الهيئة العامة للمركز ، وتنفذ من خلالها المشاريع والبرنامج الدائم . ومن هذا الاسلوب سيضمن المرونة وفاء اشر ضمن ميزانية معقولة .

مستوى النشاط وبرنامج

- ٥٦ - وقد اشار وفد الكويت الى ان الوثائق والقوة العاملة المطلوبة لتنفيذ نشاطات المركز كما وردت في الجدولين المرفقين (٣ و ٤) في الدراسة المعروضة بحاجة الى توضيح لطريقة تقديرها . وقد صحت الامانة الايضاح المطلوب مؤكدة ان بعض الفعاليات يجب ان تبقى بنفس الحجم في تلك البديلين لما لها من اهمية وخاصة للدول العربية الاقرب نمو والتي

تحتاج أكثر من غيرها الى نشأ لمعين مثل تعيين الخبراء الاستشاريين واعداد طلبات العروض . ولهذا ورد نفس العدد من الخبراء لهذه الدراسات في كل من المقترحين الخاصين بعجم المركز (أ) و (ب) . وتعليقا على توضيحات الامانة هذه اتفق وفد الكويت ونسخ ملحق يفسر هذين الجدولين بالشك الذي اوضحته الامانة .

سلطة المركز

٥٧ - اشار الوفد الاردني الى الحاجة الى استكمال تعبير عربي اكثر دقة ليؤدى المعنى المقصود في الدراسة حول سلطة المركز .

٥٨ - كما اشار وفد اليمن الديمقراطية والوفد العراقي الى تعبير " الجهاز الخارجي " الوارد تحت هذا القسم من الدراسة ، فاوضحت الامانة ان المقصود بذلك الجمعية العمومية ومجلس ادارة المركز المقترح تمييزا لها عن الجهاز الدائم للمركز .

التنظيم والهيكل

٥٩ - بين الوفد السعودي بانه لما كانت دراسة الجدوى المقروعة لم تقدم بدائل مختلفة للمركز المقترح ، وعليه ان لم يكن هذا المركز مقبول بالصورة التي جاء بها المشروع منذ البداية فلا داعي لمناقشة التفاصيل . وايد وفد العراق هذا الرأي وذكر بان التمثيلات والتنظيمات الادارية يجب ان تترك الآن لمرحلة لاحقة .

٦٠ - ورد على الاستفسارات الخاصة بمهام واختصاصات اعضاء الجمعية العمومية ومجلس ادارة المركز اوضحت الامانة اهمية تشكيلها من ذوي الاختصاص والخبرة . وأكد عدد من الوفود ان الهيكل الاداري المقترح يجب ان يحتمل للاستمرارية فقلنا ان كل هذا سيقرب في المرحلة الثانية لتفهيذ المشروع كما هو وارد في الدراسة .

٦١ - طلب وفد الاردن ان يدار المركز بواسطة مجلس ادارة تعاونه هيئة عمومية اضافة الى المدير العام المباشر للمركز على ان يوضح نظام داخلي يبين الصلاحيات لهذه المستويات الثلاثة . وهذا ويمكن الاستمرار بالمواد العلمية الواردة بالوثيقة مدار البحث .

٦٢ - وقد بين الوفد العراقي ان الدراسة اعتمدت صيغة الهرم المقلوب وركزت على انشاء الراس دون القاعدة وبانفصال عنها كما انها فصلت بين الحاجة للحلم وتحويله الى تكنولوجيا واستخدام هذه التكنولوجيا لافراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، حيث اتت هذه الدراسة على الحلقة التكنولوجية التي تعتبر جزءا صغيرا من عملية التنمية المألوبة .

٦٣ - وارتأى وفد الكويت ان فترة تعاقد المركز مع اساتذة الجامعات العربية للقيام باعمال استشارية وفعاليات مختلفة قد تؤثر على مستوى التعليم الجامعي خاصة في الجامعات التي تعاني من نقص في هيئاتها التدريسية . في عين رجب الوفد السوري بالفترة

على انها تساعد على ايجاد التفاعل العلمي والتكنولوجي بين الهيئات الاندائية والمجتمع والقاعات التنموية . وقد اوضح وفد مصر تجربتهم بهذا الشأن ونتائجها اليجابية . وقد بينت الامانة ان التفاعل المقترح بين المركز والجامعة مأخوذ به في المجتمعات التي تريد اندماج جامعاتها في مشاغل مجتمعتها والمساعدة في ايجاد الحلول لها وان ما هو مقترح سابق في معظم المجتمعات المتقدمة ، كما ان التعاون مع الجامعات العربية سيكون مع تلك التي بامكانها المساهمة في هذا التعاون وليس على حساب نقادتها المالية .

٦٤ - وحول استفسار وفد الكويت عن موضوع المشاريع المشتركة اوضحت الامانة ان المشاريع المشتركة تتكون مجالات للتعاون بين المركز والهيئات العربية المعنية ، مضافا الى ذلك اوجه التعاون الاخرى المتمثلة في اعطاء جزءا من المشاريع المناولة بالمركز الى جهات معنية منها قادرة على التنفيذ لقاء اجور تخفي نفقاته دون الربح التجاري كما هو مفترض .

٦٥ - اشار وفد العراق والكويت الى ما جاء في الفقرة الخاصة بتصميم المشروع والدور التأملي الواردة في صفحة ٣٥ بشأن تجنب المركز القيام بمشاريع ذات مغايرتها مما تأتي اهميتها او درجة الاهتمام بها . فقد اوضحت امانة اللجنة الى ان ما اشار اليه الوفد جاء في مصر من الحديث عن المشاريع المشتركة التي ينفذها المركز بالتعاون مع المراكز القارية والاقليمية والجامعات العربية حيث اشارت الدراسة الى ضرورة تقييد المركز بالمواعيد المحددة لانجاز المشاريع وعدم قبول اي مشروع ما لم يستلج ضمان انهاء بنجاح ، وذلك حرصا على عدم اثار التوتر بين الجهات المتعاونة في المشروع ومن ثم عدم تحقيق مقادير الجاهات المستفيدة من الدراسة وحفاظا على سمعة المركز واستمراره والثقة فيه ونفاذته .

٦٦ - واجابة على استفسارات تقدم بها اكثر من وفد حول هوية المركز ، اجابت الامانة ان المركز لا يدير او يقوم بالبحث والتطوير وليست له صلاحية ادارة المعاهد الوائنية القائمة بالبحث والتطوير . انما يشكل حلقة في سلسلة عملية تنفيذ المشاريع عن طريق الافادة من القدرة التكنولوجية العربية . ومن اهم تلك المعاهد هذا المركز تنمية قدرته الذاتية للقيام بمهامه في المستقبل دون اللجوء الى الخبرات الفنية الاجنبية .

٦٧ - وتعليقا على هذا الحرس ، تساءل الوفد العراقي عما اذا كان المركز بدوره الاستشاري هذا هو ما يحتاجه الدول العربية . و اشار الى ان التقرير يدعو الى خلق مركز كبير دون ان تجري دراسة جدوى علمية تستند الى ارقام بالمشاريع والواجبات المطلقة على عاتق هذه المؤسسة وعلاقتها بالخدمات العربية والمراكز الوائنية لنقل التكنولوجيا ولم تلزم نفسها بالقيام بخدمات . وقد بينت الامانة بانها سبقت ان اوضحت هذه الامور اثناء مناقشة اعدادات ووثائق المركز المقترح .

الميزانية والموارد المالية

٦٧ - تدارس المومتمرون ما ورد في هذا الجزء من دراسة الجدوى ولم تبد بشأنه اية ملاحظات تذكر .

مقر المركز

٦٩ - اعتبر الوفد العراقي ان العديد من العوامل الاساسية التي اوصت الدراسة باخذها بنظر الاعتبار عند اختيار موقع المركز فيرم معقولة ، ومنها العياد السياسي وعربية المعلومات وعدم التدغن في عملية انتقاء المواقفين من قبل الدولة المضيفة . فاجابت الامانة ان جميع العوامل الاساسية التي تارق اليها الوفد هي نفس ما تقدمه الدول العربية المضيفة لمنظمات الامم المتحدة ومنظمات الجامعة العربية والمنظمات الاقليمية .

٧٠ - كما اجابت الامانة على بعض الاستفسارات الخاصة بالامتيازات المطلوبة لمواقفي المركز وحق التملك للمركز بقولها بان اغلب ما جاء في الشروط المذكورة مضمون به حاليا عن طريق عقود مبرمة بين الدول المضيفة والهيئات العربية الاقليمية ومؤسسات الامم المتحدة . كما ان حق التملك للمركز شيء مضمون به في عديد من الحالات المماثلة في كثير من الدول العربية وحتى حق التملك والاقامة للمواقفين العرب العاملين في المركز المقترح بعد ترم الحصن فهو امر مضمون به من قبل بعض الدول العربية تجاه الرعايا العرب . وما دام المواقفون في المركز سيكونون من العرب فمن المفيد ان يكون لهم نفس الامتيازات وان تتاح لهم فرصة الاستقرار والاقامة في البلد العربي الذي سيستقر فيه المركز بعد تقاعد هم من عملهم في المركز وان هذا لا يند بق على فير العرب الذين سوف لا يكونون مواقفين بل شعراء استشاريين ولفترات فير اويلة . وقد ايد وفد العراق ان تكون الحقوق التي يتمتع بها مواقفو هذا المركز مماثلة للحقوق التي يتمتع بها مواقفو جامعة الدول العربية والمنظمات الاقليمية التابعة لها لان الشروط الواردة في التقرير قد تحرم كثيرا من الدول العربية من ان تكون دولة المقر للمركز . كما ايد مندوب الكويت هذا الاقتراح على ان يجرى مزيد من الدراسة حول امكانية تملك المواقفين للعقارات .

٧١ - وفي مصر من التساؤم عن العواجز وسلّم المرتبات المقترحة للعاملين في المركز انذت الامانة ان الغاية من الاشارة لما ورد هي منع التنافس مع الهيئات العربية لاستجذاب القاءات منها عن طريق المرتبات المرتفعة ، والاعتماد اساسا على العناصر المتحمسة لفكرة المركز والقادرة على العمل مع اعناءها منقأات مالية تتناسب وما هو سائد في دولة مقر المركز والمناقاة العربية دون ان يكون الحافز المادي هو الحافز الرئيسي فقا للحرص في المركز .

اللائحة البشرية والتوايف والخبراء الاستشاريون والميزانية

٧٢ - ولم تسجل الوفود اية ملاحظات تذكرا لاشاء ارج هذين الجزئين من دراسة الجدوى للمناقشة .

مشروع برنامج العمل ونماذج من موضوعات الدراسة

٧٣ - ردا على اعتراض الوفد العراقي حول ادراج صناعة الدفاع العربية ضمن قائمة النماذج من موضوعات الدراسة المشار اليها في دراسة الجدوى بسبب ظروف المناقشة الاستراتيجية ، ذكرت الامانة بان المقصود هو تقييم اداء المصانع لتأويرها دون الاستعانة بالا جانب وليس للدخول في مواضيع الدفاع . كما اكدت على ان هذه النماذج وردت كأمثلة يمكن الاسترشاد بها للتعرف على ما يمكن ان يقوم به المركز . وفي هذا المضمار بين ممثل الهيئة العربية للتربية والثقافة والعلوم بان العالم العربي يفتقر الى اختصاصيين في الصناعة الحربية كما تبين له ذلك من اجتماع للهيئة الحربية للتصنيع كان قد حضره ، ان كان الاختصاصيون العرب اربعة فقط فيما كان باقي الحضور من الاجانب . كما اقترح وفد الاردن توضيح مقدمة الموضوع الواردة بالدراسة حول هذا البند .

٧٤ - وللمثل ممثل الاتحاد العربي للمواصلات السلية والاسلوية ان يضاف الى قائمة نماذج الدراسات موضوع دراسة في مجال المواصلات .

٧٥ - وقد اقترح وفد الكويت اضافة نماذج اخرى منها موضوع مهم خاص بإدارة البحوث والتأوير وضرورة اجراء دراسة بشأنها .

برنامج العمل لانشاء المركز

٧٦ - بينت الامانة ان مسؤولية اجتماع انشاء لجنة المتابعة وعقد الاجتماع الرسمي للمثلي الدول العربية والاضلحات الاقليمية العربية المصنبة لانشاء المركز والمشار اليها في المرحلة الاولى من برنامج العمل لانشاء المركز ، ستكون بالدرجة الاولى مسؤولية جامعة الدول العربية تنفيذا كما تم الاتفاق عليها موعرا مع الامانة العامة للجامعة العربية .

٧٧ - وقد تساءل الوفد العراقي حول ما جاء في هذا الجزء من الدراسة حول امكانية وجود موقع مآتب مجلس الادارة في بلد غير بلد موقع المركز ، الا اذا كان هذا يعني اجتماع المجلس ، وقد اوضحت الامانة بان المقصود من ذلك اتاحة المرونة لمجلس ادارة المركز لاجتماع احيانا خارج مقره ، وانه من الممكن توضيح ذلك بشكل اكثر دقة في الدراسة .

٧٧ - كما أبدى وفد الأردن امتنانه على فترة التعاقد مع هيئات استثمارية لاعداد الانظمة الداخلية المختلفة للمركز ولا وصفات الوظائف والمبادئ التوجيهية للإدارة .

٧٨ - وبعون استفسار وفد العراق عن سبب اتباع اللجنة لاسلوبها الحالي في وضع الدراسة اجابت الامانة بان هذا الاسلوب جاء تنفيذا لما قررته الدون الحربية اعضاء اللجنة في اجتماع اللجنة العادي الرابع في ايار/مايو ١٩٧٧ والذي حددت فيه اريقة اجراء الدراسة وخاصة استاذ آراء الدون الحربية والمنظمات الاقليمية الحربية وان امانة اللجنة قامت بتنفيذ ذلك .

٧٩ - وابدى وفد الكويت وجهة نظر بعون مالية المركز وعدم ضرورة وضع المان تحت تصرف المركز وضرورة تمويله من خلال ميزانيات دورية . فاجابت الامانة بان ايداع المال في الصناديق الحربية في المرحلة الاولى من انشاء المركز وقبيل تعيين مجلس ادارته امر طبيعي . اما اريقة التمويل المقترحة فتهدى الى تحقيق الاستقلال المالي للمركز وعدم الاعتماد على امانات سنوية وان هذا الامر لا شأن له باعداد الميزانيات ، فالأخير امر لا بد منه وهو امر بديهي . واقترح مندوب الكويت ان ياخذ المركز بالنظام الحسابي المتبع في الولايات المتحدة للجامعة العربية والامم المتحدة ، فذكرت الامانة ان دراسة الجدوى لم تتأرق الى ذلك ، لاعتقادها انه امور تفصيلية سابقة لا وانها ، وان مجلس ادارة المركز هو الجهة التي ستقرر نوع النظام الحسابي للمركز عندما يتم انشاؤه .

ملاحظات ختامية

٨٠ - ان الوفد العراقي رآيه بان المراكز لما جاء بالدراسة يبدو ومصوننا وغير مسوؤل ولم تتبين دويته بعد . كما ان الدراسة لم تعالج الان ابحاثه سفي باعتباريات الوان الحربي وان اهدافه بعيدة عن الواقع . واضاف ان الدراسة اوضحت ان هذا الجهاز سويلا يقوم بانتاج البعث والتأوير ولا يشرى عليه بن يركز جهده على تصميم واختيار مشاريع تنموية تبدأ من مسح اسس للعلماء والمؤسسات الوائنية الى صناعة الدفاع الحربية مما يتناقض مع ما ذكره التقرير في فصول اخرى من ان المراكز فير مسوؤل عن اجراء الدراسات في القضايا الحساسة ذات الصلورة . وانتهى وفد العراق الى القول ان على اللجنة ان تأخذ الاوضاع الحربية ومدى استقرارها بنظر الاعتبار في دراسة الجدوى ان يتضح من الدراسة تأييدها على حماية المراكز والحاملين فيه من التأثيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفنية مما يجعل هذا المركز مصوننا " فير مسوؤل " .

٨١ - وعبرت وفود اخرى عن رأيها بعذني هذا الجزء الذي لا ضرورة له . وقد بينت الامانة بان بعض الالتباس وعدم فهم بعض مقالع هذا الجزء جاءت من عدم دقة ترجمة هذا الجزء من النص الانليزي الى الموضوعية به الدراسة اصلا ، وان هذا البند ليس غلاصة للدراسة وانه بالامان الاستخفاء منه .

رابعاً : اعتماد التقرير الصادر عن الاجتماع
(البند ٨ من جدول الاعمال)

٨٣ - اعتمد الاجتماع التقرير الموضوع عن اعماله بتاريخ ١٨ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨ واتخذ قراراً يوصي بانشاء المركز العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها من حيث المبدأ اخذين بعين الاعتبار مسودة دراسة الجدوى المنقحة الاولى المعروضة والملاحظات التي ابدت طيها والجهود العربية الاخرى البديلة في هذا المجال وصولاً الى مشروع موحد توافق عليه الدول العربية (يتضمن المرفق الاول النص الكامل للقرار) .

خامساً : اختتام الاجتماع
(البند ١٠ من جدول الاعمال)

وعد الكلمات الاختتامية من قبل رئيس الاجتماع وممثل الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا وممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم نيابة عن المنظمات الاقليمية العربية المشاركة في الاجتماع ، اظن الرئيس اختتام الاجتماع .

المرفقات

المرفق الاول

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الاجتماع المشترك بين ممثلي حكومات الدول
العربية والمنظمات الاقليمية العربية بشأن
المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا
وتطويرها

٦ - ١٨ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨
عمان ، الاردن

قرار

اقامة مركز اقليمي عربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها

ان الاجتماع المشترك بين ممثلي حكومات الدول العربية وممثلي المنظمات الاقليمية

العربية بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها

ان يشير الى قرار مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ٨٧ (د - ٤) بشأن تعزيز القدرة
التكنولوجية للبلدان النامية ، والى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٣٤ (د - ٦١)
الذي يحمل العنوان ذاته ، والى قرار اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ٥١ (٤) الممنون
"دراسة امكانية اقامة مركز لغربي آسيا لنقل التكنولوجيا وتطويرها".

وان يبرر الحاجة الملحة للبلدان العربية الى اقامة المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا
وتطويرها ،

وان يحيط علما بمقعد اجتماعين بين الوكالات من قبل اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (بيروت
٢٤-٢٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ ، ٢٧ شباط / فبراير - اول آذار / مارس ١٩٧٨)
وايفاد بحثتين ميدائيتين ، مشتركتين بين الوكالات (١ تشرين الثاني / نوفمبر - ١٨ كانون
الاول / ديسمبر ١٩٧٧) الى ٢٠ بلدا عربيا من اجل وضع دراسة جدوى تمكس افكار
البلدان العربية واحتياجاتها وطلباتها واقتراحاتها في ميدان نقل التكنولوجيا وتطويرها ،

وأن يجب طما بتوصية الاجتماع التحضيري الاقليمي الثاني لحوتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية المعمود من قبل اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتلوويرها ،

وأن يجب طما ايضا بالتقرير المعنون " المسودة المنقحة الاولى لدراسة جدوى بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها " (E/ECWA/NR/CTT.2/Rev.2) وبالملاحظات التي ابدتها وفود الدول الاعضاء والمنظمات الاقليمية العربية بهذا الشأن ،

يلاحظ مع التقدير والارتياح اشراك المنظمات والمهيات العربية الحكومية والدولية والزيارات الميدانية للدول العربية اثناء اعداد الدراسة ،

ويوصي بانشاء المركز العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها من حيث المبدأ اخذين بعين الاعتبار مسودة دراسة الجدوى المنقحة الاولى المصروضة والملاحظات التي ابدت عليها والجهود العربية الاخرى البديلة في هذا المجال وصولا الى مشروع موحد توافق عليه الدول العربية .

المرفق الثاني
قائمة بأسماء المشتركين

١ - الدول الأعضاء في اللجنة

الأردن

السيد حنا عوده
رئيس المجلس القومي للتغذية

السيد تيسير عبد الجابر
أمين عام المجلس القومي للتغذية

السيد البرت بأرس
مدير عام الجمعية العلمية الملكية

السيد مروان كمان
عميد كلية العلوم
جامعة الأردن

السيد منذر صالحي
دائرة الحاسب الاللكتروني
الجمعية العلمية الملكية

السيد موسى ابو مهنر
مدير دائرة التغذية
المجلس القومي للتغذية

السيد بسام سائح
مدير الدائرة الاقتصادية
الجمعية العلمية الملكية

السيد عبد الباري درة
جامعة اليرموك

السيد طلال الحكمة
جامعة اليرموك

السيد هاني خصاونه
مدير اداري
المجلس القومي للتغذية

السيد احمد ابورين
رئيس العلاقات العامة
الجمعية العلمية الملكية

السيد فؤاد حسن منّاع
وزارة التجارة والصناعة

السيد نبيه نبيهاني

الدائرة الاقتصادية

الجمعية العلمية الطبية

الآنسة لمياء الفرعسان

المجلس القومي للتغذية

السيد حسّان شوارب

المجلس القومي للتغذية

السيد محمد عمرو

الجمعية العلمية الطبية

الآنسة فاديا قاقين

الجمعية العلمية الملكية

الآنسة سناء المصري

الجمعية العلمية الملكية

الإمارات العربية المتحدة

السيد عبد الحام النجار

نائب مدير إدارة التأمين

السيد عبد الله رشيد

قنصل دولة الإمارات في الأردن

البحرين

السيد محمد عبد الشفّار

القائم بأعمال سفارة دولة البحرين في عمان

الجمهورية العربية السورية

السيد عبد العليم منصور

نائب المدير العام لمركز الدراسات والبحوث العلمية

السيد ادريب كولو

مسؤول عن قسم الاقتصاد والإدارة في مركز الدراسات

والبحوث العلمية

العراق

السيد أسه تايه النديبي
رئيس الجامعة التكنولوجية
السيد عادل شاكر الناعي
مدير عام

السيد مازن بكر عادل
خبير

الدائرة الصناعية
وزارة التعطيل

عمان

السيد احمد راشد الشمسي
سكرتير ثالث
سفارة سلطنة عمان في عمان

قطر

السيد محمد يوسف العالي
مدير دائرة الكهرباء
وزارة الكهرباء والماء

السيد علي حسن خلف
مدير ادارة الشؤون الاقتصادية
وزارة الاقتصاد والتجارة

السيد فتحي محمد عبد الوهاب ابوديا
اقتصادي

المركز الفني للتنمية الصناعية

السيد عصام جرادات
مدير مكتب وزير الاقتصاد والتجارة

الكويت

الآنسة سناء الحمود

رئيسة العلاقات ائد ولية

المعهد الكويتي للبحث العلمي

السيد وليد عبد الخالق التميمي

باعت

المعهد الكويتي للبحث العلمي

مصر

السيد محمد كامل
مدير المركز القومي للبحوث
السيد احمد سمير النقرشي
رئيس شئون البحوث والتطوير
أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا
السيد يوسف مرسي حسين
رئيس وحدة بحوث السياسة العلمية
أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

المملكة العربية السعودية

السيد رضا عبيد
رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا
السيد حسين منصور
مساعد وكيل وزارة التفصيل
السيد محمد صالح القفدي
نائب مدير التعاون الفني بمجلس الوزراء
السيد محمد سليمان العبيد
باحث اقتصادي
إدارة العلاقات الاقتصادية الدولية
وزارة المالية والاقتصاد الوطني
السيد غالب رفيت
مستشار وزارة الخارجية

اليمن الديمقراطية

السيد ابو بكر عبد الرزاق باديين
نائب وزير التربية للتعليم العالي
السيد محمد جعفر زين
رئيس جامعة عدن
السيد عادل عبد الله غليفة
مدير دائرة المنظمات العربية والدولية لوزارة التفصيل

٢ - البلدان العربية غير الاعضاء في اللجنة

المغرب

السيد سعيد ابن المشير
كاتب الدولة في التعليم العالي والبحث العلمي

السودان

السيد محمد محمود ابوسن
قائم باعمال السفارة السودانية في عمان
وزارة الخارجية

٣ - ممثلو الهيئات العربية الاقليمية

الاتحاد العربي للمواصفات السلطية والاسلكتية

السيد محمد طلوه
مساعد رئيس الدائرة الفنية

اتحاد مجالس البحث العلمي العربي

السيد عبد الله الخايب
مدير دائرة التثايب والتتمية

صندوق ابو ابي للتأماء الاقتصادي العربي

الانسة مها محمد شوا
بامباقتصادي

استغريب

السيد محمد بغدادي
استاذ

المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة

السيد محمد الخش

المدير العام

السيد اسماعيل عمدي الباجوري

رئيس قسم ادارة الاراضي

السيد رفعت رجب

رئيس قسم المهند روجيولوجيا

معهد التغاير العربي

السيد عبد الهادي العوضي

نائب مدير

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

السيد اسامه امين الخولي

المدير العام المساعد

السيد محمد منتصر

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس

السيد محمود عيسى عصاونه

مديرة المواصفات والمقاييس

وزارة الصناعة والتجارة - عمان، الاردن

منظمة العمل العربية

فارس محمد الامين

رئيس دائرة القوى العاملة والتدريب

٣ - الامانة العامة للجنة الاقتصادية لضرب آسيا

- السيد غير الدين عسيب
رئيس شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا
- السيد عصام الدين جلال
عضو في الكوا / الكاست
- السيد رمّان فاروقي
"الافتتاح" عضو في البعثة الميدانية
- السيد انطوان زحلان
مدير استشاري
- السيد طارق النخيري
مستشار اقليمي
- السيد عبد العزيز الشربيني
رئيس شعبة الزراعة المشتركة بين الكوا ومضامبة الافذية والزراعة
- السيد صديق نسج
رئيس قسم شؤون المؤتمرات
- السيد منير الله وردى
شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا
- السيد انطوني تسو
شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا
- السيدة ايما عويشق
قسم شؤون المؤتمرات
- السيد لؤي الجندى
مركز الاعلام
- السيد انطون شبيعه
قسم شؤون المؤتمرات
- السيد محي الدين سوبره
شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا
- السيدة ليلي ابي نادر
قسم شؤون المؤتمرات
- السيد عصام عيّا
قسم شؤون المؤتمرات

الانسة بان غيَّال
شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا

الانسة ليلي غمَّار
شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا

السيد ديمتري العقيل

قسم شؤون المؤتمرات

الانسة سحر صنصين

قسم شؤون المؤتمرات

الانسة هدى عسامي

قسم شؤون المؤتمرات

المحاضرة الثالثة

للمسة الدكتور حنان عوده

رئيس المجلس القومي للتكنولوجيا

في افتتاح الاجتماع المشترك بين ممثلي حكومات

الدول العربية بشأن المركز الاقليمي للحربى لنقل التكنولوجيا وتاويرنا

عمان ١٦٠ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨

ايها السيدات والسادة ،

اود في بداية هذا الاجتماع ان اربح بكم جميعا آملا ان يتلئ اجتماعنا هذا بالنجاح والتوفيق . لقد شارك معظم الحضور في الاجتماع الذي اختتم في ساعة متأخرة من مساء الامس وشوال الاجتماع التضيرى الاقليمي الثاني لمؤتمر الامم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا للتنمية ، والذي اتفد فيه العديد من التوصيات وتناولت في جانب منها ضرورة استأمان البناء المؤسسي على المستوى القارى والاقليمى للأجهزة الحاملة في مجال العلوم والتكنولوجيا . وقد نصت احدى هذه التوصيات على الدار في انشاء المركز الاقليمي الحربى لنقل التكنولوجيا وتاويرنا .

ولا يخفى ان موضوع انشاء مركز عربى يعنى بنقل وتاوير التكنولوجيا قد اثير في السنوات الاخيرة في اشر من لقاء ، فقد كان من اهم المشروعات المقترعة في الحوار العربى الاوروبى ليأون نموذجا للتعاون في اشر المجالات حيوية واعلاها اولوية . وقد ان سمو الامير حسن الصباح هذه الفكرة من جديد في صحيفة مركز عربى اوروبى لنقل التكنولوجيا وتاويرنا وذلك في لقاء مؤتمر لرجال الاعمال العرب والاوروبيين في ربيع العام الحالى . كما تدارس اتحاد المجال العربى للبحث العلمى هذه الفكرة وتوصل الى موقف محدد تجاهها .

ان البحث المستمر في انشاء مركز عربى يعنى بنقل وتاوير التكنولوجيا يمكن في اعتقادى عن ادراك الحاجة الماسة لدينا جميعا للخدمات التي يمكن ان يقدمها مثل هذا المركز كمؤسسة تأسست لنقل وتاوير التكنولوجيا على المستوى العربى وتقوم بمهام التنسيق والتوجيه وتجميع الجهود القارية ورفد ها بالقدرات البشرية والخبرات الفنية فيما بين المراكز القارية بحيث تتمكن هذه المراكز من التركيز على جهود متناسقة لا ازد واجية فيها .

ايها السيدات والسادة ،

انني لا اريد ان استبق نتيجة مداولا تتم حول دراسة الجدوى لاقامة المراكز الاقليمي العربى لنقل التكنولوجيا وتاويرنا ، ولنسني اود في هذه المرحلة تأييد الحاجة الماسة الى مثل هذا المركز وذلك في الصحيفة التي ترونها اثر ملامحة مع احتياجات الحصول العربى المشترك وتاويره . وعيشاته من الضرورى التروى والحربى عند اقامة ان هيئة عربية مشتركة جديدة لكي لا تتبحر الجهود وتتكرر ، كان لا بد من عقد هذا الاجتماع لمراجعة الدراسة التي اعدتها الامانة العامة للجنة الاقتصادية لعربى آسيا لهذه الغاية .

وقد يكون من المفيد ذكره في هذا المجال بان اقامة هذا المركز ونجاحه في القيام بمهامه الاساسية يتوقف على توافر عوامل عديدة منها تهيئة الجو المناسب لعمله وللعاملين فيه وايجاد علاقات وثيقة وبناءة بينه وبين المراكز الواننية التي انشئ عدد منها في السنوات القليلة الاخيرة . وعليه ربما كان السؤال الاساسي المألوف في هذا الاجتماع ليس فيما اذا كان هذا المركز مجد ام لا ، بل ما هي البيضة عمل هذا المركز ومهامه وما هي متطلباته وكيف يمكن اتخاذ الخطوات العملية الكفيلة لاقامته وتوفير عناصر نجاحه .

ايها السيدات والسادة ،

ارحب بكم ثانية في الاردن آملا لكم اييب الاقامة و متمنيا لاجتماعنا النجاح والتوفيق . كما اود ان اشكر الامانة العامة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا على ما قامت به من اعداد وتنظيم لهذا الاجتماع .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المرفق الرابع

كلمة الدكتور خير الدين حسيب

.. ممثل امانة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

في افتتاح الاجتماع المشترك بين ممثلي حكومات

الدول العربية والمنظمات الاقليمية العربية بشأن المركز الاقليمي

العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها ، عمان ، ١٦ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨

الاخوة رؤساء واعضاء وفود الدول العربية والمنظمات الاقليمية العربية ،

يسعدني نيابة عن الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الاكوا)
ان ارحب بكم في هذا الاجتماع .

كما يسعدني ان اتقدم بجزيل الشكر لحكومة المملكة الاردنية الهاشمية لتكرمها
باستضافة هذا الاجتماع الذي كان مقرا ان يعقد في بيروت في اواخر نيسان / ابريل
الماضي والذي تعذر عقده بسبب الظروف القائمة في لبنان .

سيداتي سادتي ،

اذا كان من الممكن ان نصف احد اهم مظاهر عقد الخمسينات في الوطن العربي
بانه عقد " التخطيط " ، الذي شهد اتجاها متزايدا نحو الاخذ بفكرة التخطيط
وباقامة الكثير من الاجهزة الخاصة به وبد " ممارسات " مائة له ، فاننا يمكن ان
نصف احد مظاهر عقد السبعينات في الوطن العربي ، وخاصة السنوات الاخيرة
منه ، بانه عقد العلم والتكنولوجيا ، حيث تشهد المنطقة العربية تطورات مؤسسية
وغيرها في هذا المجال تماثل الى حد كبير تلك التي شهدتها في مجال التخطيط
في الخمسينات .

وتبرز اهمية هذه المقارنة بين هذين العقدين في تاريخ الوطن العربي من ضرورة
الاستفادة من ايجابيات وسلبيات الاخذ بالتخطيط وممارساته في توجيهنا لموضوع العلم
والتكنولوجيا ، حتى يمكن ان نتفادى تلك السلبيات لتكون تجربة العلم والتكنولوجيا
اوفر حظا من تجربة التخطيط في الوطن العربي .

وفي ضمن اطار الاهتمام الحالي بقضايا العلم والتكنولوجيا ولاهية التنمية والمشاريع
التي تشهدها دول كجمهورية في الوطن العربي برزت بشكل متزايد في السنوات الاخيرة
ضرورة اعطاء اهتمام اكبر لموضوع نقل وتطوير التكنولوجيا في الوطن العربي ويجاد
المؤسسات المناسبة لهذا الغرض على المستويات الوطنية والاقليمية ومنها مركز اقليمي
عربي لنقل وتطوير التكنولوجيا .

وقد تقدمت الاكوا الى هذا الميدان بعد ان سبقتها لجان اقتصادية اخرى تابعة للأمم المتحدة . ان قامت اللجنة الاقتصادية لجنوب شرقي آسيا والباسيفيك (اسكاب ESCAP) بدراسة جدوى انشاء مركز اقليمي لنقل وتطوير التكنولوجيا لمنطقتها تخضت عن اتفاق دول منطقتها على اقامة هذا المركز الذي اقيم فعلا وباشراعماله منذ ما يقرب السنة . وتبعته اللجنة الاقتصادية لافريقيا . التي قامت بدراسة جدوى لهذا المشروع ايضا وانتهت الى الاتفاق على اقامة مركز نقل وتطوير التكنولوجيا لافريقيا الذي باشراعماله فعلا مؤخرًا .

وفي الدورة السنوية الماضية لاجتماع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في ايار / مايو ١٩٧٧ ، اتخذت اللجنة ، استنادا الى دراسة اولية قامت بها الامانة ، قرارا بتكليف امانة اللجنة باعداد دراسة حول امكانية انشاء مركز اقليمي عربي لنقل وتطوير التكنولوجيا لجميع الدول العربية . وطلبت اللجنة من الامانة :

١ - ان توسع نطاق الدراسة حول المركز بحيث يشمل الدول العربية كلها ويغدها كذلك ، وطلبت من امانة اللجنة التعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا من اجل شمول البلدان العربية في شمال افريقيا التي هي اعضاء في اللجنة الاقتصادية لافريقيا . وهو ما تسم تنفيذه فعلا .

٢ - ان تتعاون مع جميع منظمات الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية العربية المعنية في تنفيذ هذه الدراسة .

٣ - وان تحمل كذلك على اشراك الحكومات العربية المعنية على اوثق نحو ممكن في اعداد هذه الدراسة .

وتنفيذا لذلك قامت امانة اللجنة بوضع خطة عمل لتنفيذ هذه الدراسة ، وكانت خطة العمل كما يلي :

- تدعو اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الى عقد اجتماع تحضيرى بين الوكالات في بيروت : بين ٢٤ و ٢٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ ، تدعي اليه جميع منظمات الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية العربية والمنادى العربية المعنية . ويكون هدف هذا الاجتماع بحث " اهتمامات " دراسة الجدوى والموافقة عليها . وان تعد الاوراق عمل لهذا الاجتماع التحضيرى بين الوكالات .

- تقوم بعدد بحث (ابحاث) ميدانية بزيارة البلدان العربية وان تتخذ الترتيبات مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا لهذا الغرض بما في ذلك تبادل تقارير البعثات الميدانية عن البلدان العربية في شمالي افريقيا . وان تبدأ البعثة الميدانية عملها في (تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧) وتنتهي منه في ١٢ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ . (والذي تغيّر فيما بعد الى منتصف كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧) بحيث تقرر ارسال بعثتين بدل من واحدة) . وان تتكون البعثة الميدانية من خبراء من اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا وموتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الى جانب اى خبير من اى من منظمات الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية العربية الاخرى والى ان يدعى المدعو الى الاجتماع التمهيدى

بين الولايات والراغبة في الاشتراك في هذه البعثة الميدانية على نفقتها الخاصة . وتبعا لدرجة مشاركة هذه المنظمات في البعثة الميدانية تقرر اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ما اذا كانت سترسل بعثة واحدة تغطي جميع البلدان المعنية ام تقسمها الى بعثتين تفعل كل منهما عددا من البلدان العربية . ثم تتجمع البعثة الميدانية مع الخبير الاستشارى في بيروت بعد ان تنهي زيارتها للدول العربية . وانشاء هذا الاجتماع يجرى بحث وتقييم النتائج التي توصلت اليها البعثة .

- بعد ذلك تعد اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا مسودة دراسة جدوى بشأن اقامة مركز اقليمي عربي لنقل التكنولوجيا وتلوويرها . ويبين هذا التقرير الخطوط التوجيهية الاساسية لاقامة مركز لنقل وتلووير التكنولوجيا ، وان تتضمن الدراسة التوصيات المتعلقة بالسلاطة والادارة والتوظيف والميزانية والموقع والوثائق والخدمات الى جانب وثيقة المشروع .

- ثم تدعو اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الى عقد اجتماع ثان بين الوكالات بين ٢٧ شباط / فبراير و ١ آذار / مارس ١٩٧٨ يضم من شاركوا في الاجتماع التمهيدى الاول بين الولايات لبحث مسودة تقرير الجدوى التي سيجرى تنقيحها على اساس المناقشات والتوصيات التي ستجرى في الاجتماع المذكور .

- بعد ذلك يعقد اجتماع مشترك بين الحكومات بين ٢٧ و ٢٩ آذار / مارس ١٩٧٨ تدعى اليه جميع الحكومات العربية لبحث المسودة المنقحة الاولى لدراسة الجدوى . وتعد اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا مسودة منقحة ثانية لدراسة الجدوى على اساس مداول الاجتماع المذكور . ونتيجة لتوصيات الاجتماع الثاني بين الولايات والمشاورات التمهيدية بين اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا والامانة العامة لجامعة الدول العربية تقرّر عقد اجتماع على مستوى الوزراء المعنيين بالحلم والتكنولوجيا وتوسيع نطاق الاشتراك في الاجتماع المذكور ليشمل المنظمات الاقليمية العربية ذات الصلة على مستوى رؤساء تلك المنظمات . وذلك تقرر تغيير موعد الاجتماع الى ٢٤-٢٦ نيسان / ابريل ١٩٧٨ .

- عندئذ تعرض دراسة الجدوى على الدورة الخامسة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا المقرر عقدها خلال الاسبوع الثالث من نيسان / ابريل ١٩٧٨ ، لمناقشتها والموافقة عليها . وتقوم اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، عند الاقتضاء ، بتتقيق دراسة الجدوى على اساس المداولات ذات السلة التي تجرى في الدورة .

- وازا وافقت الدورة على دراسة الجدوى ، تدعو اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الحكومات العربية والمؤسسات الاقليمية العربية التي وافقت عليها الى اجتماع لاقامة المركز .

- ويتحتم على اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، بمعزل عن المراحل المبكرة لخطة العمل هذه ، وجبا الى جانب مصها ، ان تجرى بعض الاتصالات على اعلى المستويات مع الحكومات والمؤسسات الاقليمية المعنية لتعمل منها على بعض الالتزامات الاولية لتمويل المركز عالما تتم الموافقة عليه .

وتنفذا لخطة العمل التي تم اقرارها فقد تم ما يلي :

- عقدت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا اجتماعا تحضيريا اولا بين الوكالات فسي بيروت من ٢٤ الى ٢٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ ، دعيت اليه الجامعة العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة العمل العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وموتمر وزراء الدول العربية المسؤولين عن تطبيق العلم والتكنولوجيا في الانماء ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومركز التنمية الصناعية للدول العربية وصندوق ابو الهي للانماء الاقتصادي العربي والبنك الاسلامي للتنمية وصندوق الكويت للتنمية الاقتصادية العربية وموتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية والمنظمة العالمية للمطبخية الثغرية والصندوق السعودي للتنمية الاقتصادية .

وقد لبث الدعوة وحضرت الاجتماع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة العمل العربية والمعهد العربي للتخطيط ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ومركز التنمية الصناعية للدول العربية ومنظمة العمل الدولية وصندوق الكويت للتنمية الاقتصادية العربية وموتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والمنظمة العالمية للمطبخية الفكرية .

وقد اعدت اللجنة ورقة عمل لهذا الاجتماع التحضيري الاول بين الوكالات الذي عقد في ٢٤ - ٢٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ بعنوان " المركز العربي لنقل التكنولوجيا وتأثيرها " وان المناقشات والتعهدات المتعلقة بالتوسيات والآراء المذكورة في ورقة العمل قد وردت في

التقرير عن الاجتماع التمهيري بين الوالات بشأن المركز العربي لنقل التكنولوجيا
وتأويرها الموزدة على مقراتكم ، وجرى تنقيح ورقة العمل بتضمينها الاثار الجديدة والملاحظات ذات الصلة التي ابدت خلال الاجتماع .

- ثم قامت بعثتان ميدانيتان بعدد زيارة البلدان العربية ، واتخذت الترتيبات مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا لتتولى تزويد اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بتقارير البعثة عن البلدان العربية الخمسة المشمولة بدراسة اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، بينما تزود اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا هذه الاخيرة بتقارير عن البلدان العربية الاخرى في شمالي افريقيا ، التي تغطيها البعثتان الميدانيتان .

وتأت البعثتان الميدانيتان مكونتين من خبراء من اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الى جانب خبراء من المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية وموتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والمنظمة العالمية للملحة الفخرية .

وكان متعارفا ان تتفق البعثتان اللتان زارتا الدول العربية هدفين واسمين هما :
- ان تعرنا مفهوم مركز اقليمي عربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها على المسؤولين الذين تجمعان بهم وان تحصلا على آرائهم بمدى اقامة مثل هذا المركز ووائده واولوياته .
- ان تحصلا على معلومات مفيدة (تحريرا وشفويا) حول جوانب المشكلة كما هي معروضة في ورقة العمل ولما برزت خلال الاجتماع المشترك بين الوالات .

وقد باشرت البعثتان الميدانيتان مهمتهما في ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ وانجزتا في ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ . وتمت زيارة جميع الدول العربية باستثناء الصومال . وبلغ مجموع من بررت مقابلتهم في الدول العربية المختلفة ، على مختلف المستويات المسؤولية ، اثنان مائتي شخص .

وقد اجتمعت البعثتان الميدانيتان في الاكوا مع الخبير الاستشاري للجنة لهذا الغرض في بيروت بعد ان انتهتا من زيارتهما للدول العربية . وفي هذا الاجتماع جرى بحث وتقييم النتائج التي توصلتا اليها .

- تم بعد ذلك وبمساعدة الخبير الاستشاري اعداد مسودة دراسة جدوى بشأن اقامة المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتأويرها اخذت فيها بعين الاعتبار نتائج وتوصيات البعثتين الميدانيتين . وقد بينت هذه الدراسة الخطوط التوجيهية الاساسية

لاقامة المركز وتضمنت توصيات بشأن السلسلة والادارة والتوظيف والميزانية والموقع
والوظائف والخدمات .

- وانعقد الاجتماع الثاني بين الوفالات الذي دعيت اليه اللجنة الاقتصادية لغربي
آسيا في بيروت بين ٢٧ شباط / فبراير و ١ آذار / مارس ١٩٧٨ . وقد دعيت اليه
الى جانب منظمات الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية العربية المعنية ، بعض المؤسسات
الوطنية المعنية بالعلم والتكنولوجيا في البلدان العربية .

وقد قبلت الدعوة وعضرت الاجتماع المنظمات الاثنتا والعشرون التالية :

منظمات الامم المتحدة

اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ومنظمة العمل
الدولية وموتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة
الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة وبرنامج الامم المتحدة لشؤون البيئة ومنظمة الامم
المتحدة للتنمية الصناعية والمنظمة العالمية للمطبخ الفكرية .

المنظمات الاقليمية العربية

السندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية واتحاد مجالس البحوث العلمية العربية ومركز
التنمية الصناعية للدول العربية والبنك الاسلامي للتنمية .

المنظمات المتنامية العربية

سندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي واكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا
(مصر) ومركز البحوث والدراسات العلمية (الجمهورية العربية السورية) ومؤسسة البحث
العلمي (العراق) والمجلس الوطني للبحوث العلمية (لبنان) والجمعية العلمية الملكية
(الاردن) وسندوق التنمية السمودي .

وقد بحث الاجتماع الثاني بين الوفالات مسودة دراسة الجدوى واوصى بتتبع
الدراسة على اساس ان تؤخذ بحسب الاعتبار الآراء والتوصيات ذات الصلة الواردة في التقرير
عن الاجتماع .

- وبعد الاجتماع بوقت قصير ، تم اعداد دراسة هدى منقحة بعد ان اخذت توصيات الاجتماع بعين الاعتبار .

- ويأتي اجتماعنا العالي تنفيذا لاهدى مذكرات خطة العمل المقررة لهذا الخريف .

وعلى اساس الاتصالات التي اجريت مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية وبالتفاه مع السيد الامين العام للجامعة العربية فقد تقرر ما يلي بحد هذا الاجتماع :

- (١) توسيع نطاق الاشتراك في الاجتماع ليشمل جميع المنظمات الاقليمية العربية ذات الصلة .
- (٢) نأرا لاهمية هذا الاجتماع ستكون مشاركة الحكومات العربية على مستوى الوزراء المعنيين بالعلم والتكنولوجيا وتكون مشاركة المنظمات الاقليمية العربية على مستوى رؤساء تلك المنظمات كلما مكن ذلك .
- (٣) ستمثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية في الاجتماع بمساعد الامين العام للشؤون الاقتصادية .

وستقوم اللجنة الاقتصادية لضربي آسيا ، عند الاقتضاء ، باعداد مسودة منقحة ثانية لدراسة الهدى على اساس مداوات الاجتماع المذكور .

- وسوف تقدم المسودة المنقحة الثانية لدراسة الهدى الى الدورة الخامسة للجنة الاقتصادية لضربي آسيا التي ستعقد الآن بين ٢ و ٦ ايار / مايو ١٩٧٨ وذلك لمناقشتها والموافقة عليها . وسوف تقوم اللجنة الاقتصادية لضربي آسيا ، عند الاقتضاء ، بتقحيح مسودة دراسة الهدى على اساس مداوات الدورة بعد اختتام الدورة .

- واذا وافقت الدورة على دراسة الهدى يقوم عندئذ الامين العام للجامعة الدول العربية برفع دراسة الهدى المنقحة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية لمبشها والموافقة عليها .

- وبعد ذلك تقوم اللجنة الاقتصادية لضربي آسيا بالتعاون مع الجامعة العربية باتخاذ الترتيبات ودعوة الحكومات العربية والمؤسسات الاقليمية المتصهدة الى اجتماع لاقامة المركز .

سيداتي سادتي :

اعتذر لا التي التسهيل فقد حاولت ان انعمم في الصورة ناملة .

ان النتائج التي سيتمخض عنها اجتماعكم ستحال كما ذكرت مع دراسة الهدوى المعدلة على اجتماع اللجنة الاقتصادية لضربي آسيا السنوي الذي سيحقد في الشهر القادم في عمان بين ٢ - ٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ ، والذي كان مقررا ان يعقد في بيروت هـلال شهر نيسان / ابريل الماضي وتأخر عقده بسبب أحداث لبنان ، لان ذلك الاجتماع يمثل السلسلة التشريعية للجنة ، وهو الجهة التي ستبت بقدر تعلق الامر باللجنة في الخطوات التالية .

سيداتي سادتي :

لقد حاولت اللجنة اشراك أكبر عدد ممّن من المنظمات الاقليمية العربية والمنظمات الدولية ذات العلاقة في هذه الدراسة ، تجنباً للازدواجية والتكرار في المناقشات لهذا الغرض . ودراسة الهدوى التي بين ايديكم ، رغم انها مقدّمة من اللجنة رسمياً ، الا انها تحلّس حصيللة جهد ومساهمة جميع المنظمات العربية والدولية التي ساهمت في اعدادها اضافة الى اللجنة . واذا كانت اللجنة تتحمل مسؤولية اية سلبيات او نقص قد يكون في الدراسة ، فان ايجابيات تلك الدراسة ، على تواضعها ، تتوزع بين هذه المنظمات العربية والدولية كلها .

ختاماً ، يجب ان اؤكد لكم ان اكثر ما يعني اللجنة هو ان يقوم مركز عربي لنقل وتاوير التكنولوجيا في الوطن العربي بالاعتقاد اللبنة باهميته للمنطقة ، ولتن اللجنة فاننت حريصة منذ البداية ، وهو ما انعكس بشكل جلي وواضح في مسودة دراسة الهدوى بان ، ينتهي دورها الرئيسي بانتهاء الاعداد لدراسة الهدوى واتقرار فترة قيام المركز ودراسة جوداه ، والدعوة لتأسيسه وبالتالي ان تكون مسؤولية اقامة وادارة هذا المركز العربي المقترح لنقل وتاوير التكنولوجيا على مسؤولية الدول العربية والمنظمات العربية الاقليمية . اما اللجنة وبقيّة المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة مستشارك في المركز بقدر ما يطلب منها وتستطيع ان تشارك فيسه .

اننا نتطلع جميعاً في اللجنة الى نتائج اجتماعكم هذا الذي نعلق عليه اهمية بالغة .

الترّ تحييي بآم . وشكراً .

المرفق الخامس

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا
الاجتماع المشترك بين ممثلي حكومات الدول
العربية بشأن المركز الاقليمي العربي
لنقل التكنولوجيا وتطوير سرها
١٦-١٨ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨
عمان ، الاردن

الوثائق

المرجع	المنوان
E/ECWA/NR/CTT.2/INF.1	معلومات الى المشتركين
E/ECWA/NR/CTT.2/INF.2	قائمة مؤقته باسماء المشتركين
E/ECWA/NR/CTT.2/INF.2/Rev.1	قائمة باسماء المشتركين
E/ECWA/NR/CTT.2/Rev. 2	المسودة المنقحة الاولى لدراسة جدوى بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها
E/ECWA/NR/CTT.3	تقرير عن الاجتماع الثاني بين الوكالات بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها
E/ECWA/NR/CTT.4	جدول الاعمال المؤقت
E/ECWA/NR/CTT.4/Rev.1	جدول الاعمال

المراجع

العنوان

E/ECWA/NR/CTT/5

المركز التكنولوجي لافريقيا يفتتح دورته الاولى
في تنزانيا
(بيان وارد من مركز الامم المتحدة للاعلام ،
دار السلام) .

E/ECWA/NR/CTT.3/L.1

مشروع تقرير الاجتماع المشترك بين ممثلي
حكومات الدول العربية والمنظمات الاقليمية العربية
بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا
وتطويرها .

E/ECWA/NR/CTT.3/INF.3

الوثائق